مظاهرات تكريم للصحافي جيل جاكييه أمس ودعوات أخرى لـ"دعم الجيش الحر" اليوم

فرنسا تستبعد خيار فرض حظر جوي على سورية حالياً وروسيا تعتبر التدخل الغربي سببه موقفها من إيران

نشطاء من قافلة الحرية يرفعون لافتات تندد بالجامعة العربية بعد منعهم من دخول سورية لنقل مساعدات (أ.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: تكريما للصحافي الفرنسي جيل جاكييه الذي لم تكشف بعد ظروف مقتله خلال تغطيته الأحداث في حي عكرمة بحمص، أطلق المعارضون السوريون اسم خميس «جيل جاكييه» على المظاهرات التي خرجت في عدة مدن أمس وأسفرت عن سقوط أكثر من 18 قتيلا برصاص الأمن بحسب منظمات حقوقية وإنسانية. كما دعت صفحات المعارضة على الانترنت الى الخروج في مظاهرات جديدة اليوم لـ «دعم الجيش السوري الحر» في إشارة الى المنشقين عن الجيش السوري.

في غضون ذلك، طالبت الدول الكبرى السلطات السورية بحماية الصحافيين بعد مقتل الصحافي الفرنسي. ودعا القادة الغربيون وفي مقدمتهم الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الى «كشف الحقيقة كاملة» حول ظروف مقتل جاكييه أمس الأول في حين وصف وزير خارجيته آلان جوبيه قتل الصحافي بأنه «عمل مشين» وطالب النظام السوري بتأمين سلامة الصحافيين الدوليين. وذكر ساركوزي في بيان الليلة قبل الماضية «ان فرنسا تتوقع من السلطات السورية توضيح ملابسات مقتل الصحافي الفرنسي الذي كان يقوم بعمله».

وقال ان «جاكييه الذي منح العديد من الجوائز منها جائزة «البرت لوندر» أكبر الجوائز الصحافية في فرنسا عام 2003 وجائزة أفضل مراسل حربي عام 2010 ارسل الى سورية كصحافي يغطي أحداث العنف التي تجري حاليا هناك بسبب القمع غير المقبول الذي يمارسه النظام ضد المدنيين هناك».

بدورها دعت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون بإجراء تحقيق سريع، ودان وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ الهجوم فيما اسف المتحدث باسم الخارجية الأميركية «لعدم قيام النظام (السوري) بتوفير الأجواء المواتية للصحافيين».

وقد اتهم التلفزيون السوري الرسمي «مجموعة إرهابية» بـ«إطلاق قذائف على صحافيين أجانب» في حين اتهم ناشطون حقوقيون في حمص النظام السوري بقتل الصحافي الفرنسي لإرهاب الصحافيين ومنعهم من تغطية الأحداث على حقيقتها.

من جانبه، دان المجلس الوطني السوري المعارض مقتل الصحافي الفرنسي، معتبرا انه «مؤشر خطير على انتقال النظام السوري من مرحلة منع الصحافة من العمل والتغطية الحرة للأحداث إلى التصفية الجسدية للصحافيين والإعلاميين ضمن محاولات إسكات الأصوات الإعلامية المحايدة والمستقلة».

الغرب يطالب بحماية الصحافيين وتحقيق مستقل في مقتل الصحافي الفرنسي

ودعا المجلس في بيان تلقته وكالة فرانس برس «المنظمات الدولية والهيئات المختصة بالدفاع عن حرية التعبير والصحافة، للتحرك على نحو جاد وعاجل لمواجهة جرائم النظام السوري ضد الصحافيين السوريين والأجانب»، مطالبا «بإجراء تحقيق مستقل».

ميدانيا، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن 13 مدنيا قتلوا برصاص قوات الأمن السورية هم سبعة في دير الزور وأربعة في محافظة ادلب واثنان في حمص.

ففي ادلب، قال المرصد ان «عشرات الطلاب تظاهروا في جامعة ابيلا قرب مدينة سراقب مطالبين بإسقاط الرئيس السوري بشار الأسد ومتهمين إياه بخيانة الوحدة الوطنية والأمة العربية وقتل الشعب بيد الجيش». وجرت تظاهرات أخرى في عربين بريف دمشق وحرستا قرب العاصمة.

وفي هذه الاثناء منعت السلطات السورية المئات من النشطاء السوريين والأجانب الى العبور الى سورية من تركيا والاردن لنقل المساعدات الإنسانية الى الشعب السوري.

وقال منظمو هذه المبادرة التي تحمل عنوان «قافلة الحرية» في بيان بث على الانترنت، «نود حمل مساعدة انسانية للسكان المنكوبين الذين يتعرضون لعمليات قصف وحشية يقوم بها يوميا الجيش السوري».

من جانبها، طالبت منظمة هيومن رايتس ووتش الجامعة العربية بالتنديد بما وصفته «بإخفاق الحكومة السورية في الالتزام بالاتفاق.. السماح باستمرار البعثة دون جهود فعالة أو واضحة لحماية المدنيين لن يؤدي الا للمزيد من الوفيات».

وذكرت منظمة هيومن رايتس ووتش ان قوات الأمن السورية أطلقت النار على متظاهرين سلميين حاولوا الوصول الى مراقبي الجامعة العربية في مدينة جسر الشغور، مطالبة الجامعة العربية بإدانة السلطات السورية.

وقالت المنظمة في بيان تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه نقلا عن شاهدين قالت انهما اصيبا في الحادث وفرا الى جنوب تركيا انه «حوالي الساعة 11 صباحا بالتوقيت المحلي في 10 يناير 2012 تقدما (الشاهدان) من ساحة حزب البعث.. لمقابلة مراقبي جامعة الدول العربية المتواجدين هناك.. وعندما اقتربا من نقطة تفتيش في الطريق إلى الساحة، منعهما أفراد من الجيش من التقدم».

وأضافت انه «بعد أن رفض المتظاهرون التفرق، تم إطلاق النار على الحشد، فأصيب تسعة متظاهرين على الأقل».

وقالت المنظمة انه «على ضوء هذه الانتهاكات وغيرها من الانتهاكات البينة للاتفاق المبرم بين الحكومة السورية وجامعة الدول العربية، على الجامعة العربية أن تكشف علنا عن نتائج البعثة وتقييمها لإمكانية استمرار البعثة».

على صعيد متصل، قالت فرنسا أمس إن خيار فرض حظر جوي على سورية غير مطروح حاليا مشيرة إلى أنها تواصل السعي مع شركائها لاعتماد قرار في مجلس الأمن يدين النظام السوري ويدعم مبادرة الجامعة العربية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية رومان نادال ردا على سؤال عما إذا كانت هناك تحضيرات أو خطط لفرض حظر جوي على سورية إن «هذا الخيار غير مطروح اليوم» مضيفا «نحن نواصل السعي مع جميع شركائنا في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للاعتماد السريع لقرار يدين النظام السوري ويدعم مبادرة الجامعة العربية».

وأكد نادال أن «موقف فرنسا من سورية لم يتغير فأمام القمع الدموي الذي يمارسه النظام ندعم بشكل كامل مبادرة جامعة الدول العربية وتنفيذ الخطة في أبعادها الأربعة أي وقف القمع وتحرير جميع السجناء السياسيين وعودة القوات الأمنية إلى الثكنات ودخول وسائل الإعلام الدولية إلى الأراضي السورية».

في المقابل، أرجع أمين مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف سبب الضغط الغربي على سورية إلى عدم رغبة دمشق في وقف التحالف مع إيران وليس قمع المعارضة.. كاشفا عن معلومات تفيد بأن أعضاء الناتو (حلف شمال الأطلسي) ينوون تحويل التدخل غير المباشر في شؤون سورية إلى تدخل عسكري مباشر.

وقال باتروشيف ـ في تصريح لصحيفة «كوميرسانت» أمس ـ «إن هناك معلومات بأن فرنسا وإنجلترا وإيطاليا وربما تركيا ستشكل القوة الرئيسية للتدخل العسكري المحتمل».

الدابي ينفي تصريحات المراقب أنور مالك: لم يغادر الفندق ولم يشارك في جولات البعثة

أكد رئيس بعثة مراقبي جامعة الدول العربية في دمشق الفريق الأول الركن محمد الدابي «أن ما تحدث به المراقب أنور مالك عبر إحدى القنوات الفضائية لا يمت للحقيقة بصلة»، وقال الدابي ان انور مالك لم يغادر الفندق بمدينة حمص ولم يشارك بجولات البعثة.

كما التقى رئيس البعثة الدابي امس في شيراتون دمشق سفراء الاتحاد الاوروبي بدمشق، ولم يدع الاعلام للتغطية. يذكر ان تلفزيون «الدنيا» المستقل عرض لانور مالك تسجيلات بالصوت والصورة وهو يستمع لشكاوى المواطنين بمدينة حمص وهم يشرحون له عن اختطاف اولادهم واغتصاب بناتهم وما تعرض له عناصر الامن والجيش والشرطة من تعذيب وتنكيل بجثامينهم وكان يصور بيده كما قدموا له الاسلحة الاسرائيلية الصنع.

● دمشق ـ هدى العبود

وزارة الإعلام السورية توضح حادثة قتل الصحافي الفرنسي

حكومة موسعة بمشاركة المعارضة مطلع الشهر القادم

أكدت مصادر سورية مطلعة أن اتصالات ستبدأ مطلع الأسبوع القادم تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة موسعة تضم أطيافا من المعارضة السورية الوطنية وتوقعت المصادر بحسب صحيفة الوطن السورية أن تلد الحكومة مطلع الشهر القادم.

في سياق آخر، أوضح مصدر رسمي بوزارة الإعلام السورية أن فريقا من الإعلاميين الأجانب وأثناء قيامه بجولة ميدانية بحي عكرمة الجديدة في مدينة حمص وتصوير أضرار القذائف التي سقطت على بعض الأبنية من قبل من وصفهم بـ «الإرهابيين» تعرض لإطلاق قذائف الهاون من قبل عناصر مسلحة ما أدى إلى استشهاد ثمانية مواطنين والصحافي الفرنسي جيل جاكييه مراسل القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي وإصابة نحو 25 آخرين بعضهم في حالة خطيرة.

وأضاف المصدر الرسمي أن جولة الفريق الإعلامي الأجنبي الميدانية في مدينة حمص تأتي في إطار سماح سورية لوسائل الإعلام بالتنقل بحرية في مختلف المناطق ونقل حقيقة الأحداث إلى الرأي العام العالمي حيث يضم الفريق 12 إعلاميا منهم ثلاثة من القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي وهم جيل جاكييه وكارولين مارتين بويرون وكريستوف كينك وخمسة من تلفزيون وراديو في ار تي البلجيكي هم روديكارل فرانكي وجانكيريل بيك وفيليب فانهيك وجان مارك فراكسين وكريس دي تيغل واثنان من مجلة لافي الفرنسية هما جاك دويليسي وستيفن فاسينار واثنان من صحيفة هيبيدو السويسرية هما باتريك فاليليان وسيد أحمد هاهوش إضافة إلى ثلاثة مرافقين هم نور حقي مترجمة من سورية وجوزف عيد وميراي ابي نادر من لبنان.

إلى ذلك، عبر المجلس الوطني للإعلام في سورية عن تضامنه مع أهالي ضحايا الاعتداء. وأدان المجلس الاعتداء على الإعلاميين الذين يؤدون واجبهم المهني في نقل الحقيقة وكشف الارهاب الذي يطول سورية وشعبها.

وقدم المجلس تعازيه إلى أهالي الضحايا وذوي الصحافي الفرنسي جيل جاكييه واسرة تلفزيون «فرانس دو» متمنيا الشفاء العاجل للصحافي البلجيكي ولجميع الجرحى الذين اصيبوا جراء الاعتداءات الإرهابية.

كما أدان اتحاد الصحافيين الاعتداء، معتبرا أن هذا الاعتداء هو جزء من محاولة لاخفاء الحقائق وترهيب الإعلاميين ووسائل الإعلام كي لا تقدم على الحضور إلى سورية للاطلاع على ما يجري فيها وفي ذات الوقت مواصلة بث الاخبار الكاذبة والمفبركة وتشويه الاخبار حول جرائم من قال إنها «المجموعات الارهابية المسلحة واستهدافها للمواطنين الآمنين».

● دمشق ـ هدى العبود

السلطات السورية تعمم صورة الانتحاري المشتبه بتنفيذه هجوم حي الميدان

دمشق ـ أ.ف.پ: أعلنت وزارة الداخلية السورية أمس انها عممت صورة للمشتبه بتنفيذه الهجوم الانتحاري الذي استهدف أخيرا حي الميدان في دمشق بهدف الحصول على معلومات عنه.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية نقلا عن بيان للوزارة ان الأخيرة «عممت أمس صورة الإرهابي الذي قام بتفجير نفسه في حي الميدان بدمشق في 6 يناير 2012»، ونشرت الوكالة الصورة على موقعها الالكتروني.

ودعت الوزارة «المواطنين الذين لديهم أي معلومات حول هوية صاحب الصورة التي عممتها للابلاغ عنها فورا لأقرب وحدة شرطية».

وأضافت ان الهدف من ذلك ان «يتسنى للجهات المعنية المتابعة الحثيثة للمجموعات الإرهابية المسلحة وإلقاء القبض عليها وتقديمها للقضاء».

رنا أبيض في أول فيلم عن أحداث سورية

عواصم ـ وكالات: تبدأ رنا أبيض قريبا تصوير مشاهدها في فيلم جديد يحمل عنوان «ويبقى الوطن» من تأليف واخراج الاردني سامر خضر، علما ان الشريط يعتبر العمل الاول الذي يتناول الاحداث التي شهدتها وتشهدها سورية بحسب موقع انا زهرة.

وفي هذا العمل الذي تشارك في انتاجه «المؤسسة العامة للسينما»، تجسد ابيض دور اعلامية تنقل الاخبار، على ان يعرض الفيلم فور انتهاء تصويره في مختلف الصالات في سورية.

من جهة ثانية، نفت رنا ان يكون لها علاقة بالحساب الذي يحمل اسمها باللغة العربية على موقع «فيسبوك» وينشر تعليقات على لسانها، واشارت الى ان حسابها الحقيقي يحمل اسمها باللغة الانجليزية.

رنا أبيض

أردني ثان يحرق نفسه في 48 ساعة واعتقال آخر حرق صورة الملك

عواصم ـ وكالات: اعتقلت قوات الأمن الأردنية ناشطا من حراك مدينة مأدبا، بعد أن أقدم على حرق صورة للملك عبدالله الثاني كانت مثبتة على مبنى بلدية المدينة الواقعة على بعد 35 كلم جنوب غرب العاصمة عمّان، فيما أحرق مواطن أردني نفسه في منطقة حي نزال وسط العاصمة عمان، في ثاني حادث من نوعه خلال يومين.

وقالت مصادر في مأدبا لـ «الجزيرة نت» إن الناشط عدي أبو عيسى اعتلى مبنى البلدية الواقع وسط المدينة وأقدم على حرق الصورة المثبتة هناك، وهدد بإلقاء نفسه من أعلى المبنى.

وأكد ناشطون في المدينة أن قوات الأمن والدرك حاصرت المبنى وتمكنت من اعتقال أبو عيسى وتم اقتياده لجهة غير معلومة.

وقال ناشط في «حراك مأدبا الشعبي» لـ «الجزيرة نت» ـ فضل عدم ذكر اسمه ـ إن ما أقدم عليه أبوعيسى «عمل فردي لا علاقة للحراك به»، مشيرا إلى أن الحراك قرر الاجتماع لبحث الأمر. وفي ثاني حادث من نوعه خلال يومين، أقدم مواطن أردني يدعى ياسين الزعبي على حرق نفسه في منطقة حي نزال وسط العاصمة عمان مساء الأربعاء.

وتحدثت مصادر طبية عن أنه وصل المستشفى متوفى ليكون ثاني أردني يقدم على حرق نفسه خلال يومين حيث توفي المواطن أحمد المطارنة الاثنين الماضي بعد أن أحرق نفسه امام الديوان الملكي.

وقال المكتب الإعلامي في مديرية الأمن العام إن المواطن أقدم على حرق نفسه في حي نزال، وإن التحقيقات جارية لمعرفة دوافعه.

وكان العشرات من الناشطين نفذوا اعتصاما أمام الديوان الملكي مساء الثلاثاء الماضي تضامنا مع المواطن أحمد المطارنة الذي أقدم على حرق نفسه أمام مبنى الديوان الاثنين الماضي احتجاجا على أوضاعه الاقتصادية والمعيشية الصعبة.

وتوفي المطارنة متأثرا بجراحه، فيما ذكرت زوجته في تصريحات لوسائل إعلام محلية أن زوجها كان موظفا بأمانة عمان الكبرى ويتقاضى راتبا لا يتجاوز 150 دولارا، وأنه ينفق على عائلة مكونة من 15 فردا، منهم طالبتان جامعيتان. وأشارت إلى أن الديون كانت تلاحقه رغم أن أمانة عمان منحته قرضا بقيمة ثلاثين ألف دينار لغايات الإسكان.

وتناقلت وكالات محلية أردنية أنباء عن تهديد مواطنين آخرين بحرق أنفسهم احتجاجا على أوضاعهم.

مدلسي يعتبر الأوضاع "معقدة وخطيرة"

العربي قلق من إمكانية اندلاع حرب أهلية في سورية ومراقب ثان ينوي الانسحاب من البعثة العربية

عواصم ـ وكالات: تواجه بعثة المراقبين التابعة للجامعة العربية في سورية مزيدا من المتاعب إذ ان اثنين من أعضائها يعتزمان الانسحاب من البعثة او يهددان بذلك في غضون 24 ساعة لان مهمتهم لم تثبت فاعليتها في إنهاء معاناة المدنيين.

وقال مراقب عربي لرويترز طلب ألا ينشر اسمه أمس الأول إنه ربما ينسحب من البعثة وهو ما يكشف عن تصدعات في جهود السلام العربية. وجاءت تصريحاته بعد يوم من إبلاغ المراقب الجزائري أنور مالك قناة الجزيرة بأنه انسحب من البعثة لأن مهمة السلام تحولت إلى «مسرحية».

وتحدث الرجلان اللذان يبدو انهما فزعا مما شاهداه عن استمرار العنف وأعمال القتل والتعذيب وقالا ان اراقة الدماء لم تنحسر نتيجة لوجود بعثة الجامعة العربية. ووصف الرجلان معاناة السوريين بأنها «لا يمكن تخيلها». ومن شأن استقالة عضو آخر من البعثة أن يقوض مصداقيتها.

وسئل المراقب عما إذا كان يتفق مع وصف مالك للمهمة بأنها فاشلة فقال «هذا صحيح.. صحيح. حتى أنني أحاول المغادرة يوم الجمعة. إنني ذاهب إلى القاهرة أو مكان آخر.. لأن المهمة غير واضحة... لا تخدم المواطنين. لا تقدم أي شيء».

واضاف «استغلت السلطات السورية ضعف أداء الوفد ولم تستجب. لا توجد استجابة حقيقية على الأرض». وطلب المراقب الذي كان يتحدث عبر الهاتف من سورية عدم نشر اسمه لأنه غير مسموح له بالتحدث لوسائل الإعلام.

وقال «المعدات العسكرية لا تزال موجودة حتى في المساجد. طلبنا سحب العتاد العسكري من مسجد أبو بكر الصديق في درعا ولم يتم سحبه حتى اليوم».

وقال المراقب الذي طلب الا ينشر اسمه إن السلطات السورية لم تظهر أي استعداد حقيقي للامتثال للخطة في حين يفتقر المراقبون للخبرة.

وأضاف وهو يصف منطقة زارها في مدينة حمص في وسط سورية «هناك قمع. قمع شديد ومعاناة كبيرة.. أكثر مما يمكن تخيله».

واضاف «هناك كثير من المعتقلين غير محتجزين رسميا. هل هم محتجزون لدى أمن القوات الجوية؟ هل هم لدى الأمن العسكري؟ هل هم لدى الأمن السياسي؟»

وتابع المراقب يقول إن السلطات السورية سمحت للمراقبين بزيارة أي مناطق يختارون الذهاب إليها لكنها رفضت مرافقتهم في أحياء متوترة مما أجبرهم على الاختيار بين البقاء بعيدا أو المخاطرة بالذهاب بمفردهم.

وتقول سورية إنها تواجه موجة إرهاب يشنها متشددون إسلاميون ومتآمرون تسلحهم وتحركهم جهات أجنبية وقتلوا 2000 من قوات الأمن. لكن المراقب قال إنه لم يشاهد دليلا على هذا.

وقال «لم نشعر بخوف او تهديد اثناء حديثنا معهم. في كل المناطق التي زرناها لم نقابل أي مسلحين إلا إذا كانوا قد أخفوا بنادقهم، ما وجدناه هو مواطنون في بيوتهم تحدثوا عن معاناتهم».

من جانبه، أكد رئيس غرفة عمليات الجامعة العربية لمراقبي سورية عدنان الخضير أمس ان اثنين من المراقبين، هما الجزائري انور مالك ومراقب اخر سوداني، اعتذرا عن مواصلة مهمتهما ضمن البعثة في سورية لاسباب شخصية.

وقال في تصريحات للصحافيين «هناك اثنان من المراقبين احدهما جزائري والاخر سوداني سيعود الى بلده اعتذرا، الاول لاسباب صحية والثاني لاسباب خاصة».

واضاف ان بعثة المراقبين «مستمرة في اداء عملها حتى 19 يناير الجاري وفقا للبروتوكول» الموقع بين الجامعة العربية والحكومة السورية والذي حدد مدة عمل بعثة المراقبين بشهر قابل للتجديد.

من جانب اخر، عبر الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي عن دهشته من الهجوم الشديد الذي تضمنه خطاب الرئيس السوري بشار الأسد على الجامعة لافتا إلى أنه قد اتصل بوزير الخارجية السوري و«نقلت إليه هذا الشعور فأكد الوزير السوري لي أن الجامعة العربية غير مقصودة».

وأعرب العربي عن بالغ قلقه من إمكانية نشوب حرب أهلية في سورية في ضوء استمرار أعمال العنف التي تشهدها المدن السورية.

واستبعد العربي في مقابلة مع برنامج «الحياة اليوم» على فضائية «الحياة» المصرية ليل أمس الأول تكرار سيناريو التدخل الأجنبي في سورية على غرار ما حدث في ليبيا موضحا أن سورية «ليس بها مغريات بالنسبة لدول تستخدم السلاح وتجد من يدفع الفاتورة فليس فيها بترول كما أن الولايات المتحدة لديها انتخابات هذا العام وبالتالي لا أظن أنهم يرغبون في الدخول في مغامرات عسكرية».

وأضاف أنه ذكر ذلك عدة مرات للمعارضة السورية «لأن الموضوع في سورية معقد للغاية».

وأعرب العربي عن اعتقاده بأن زيادة عوامل الضغط والمقاطعة الاقتصادية والسياسية من عدة دول على النظام السوري والمعارضة أيضا قد تؤتي ثمارها في وقف العنف.

ولفت إلى أن مهمة المراقبين العرب لن تتمكن من أن تتحقق بالشكل الذي يتوقعه «لأن المسألة تعقدت جدا والتقارير التي تصلني من مكتب الجامعة في دمشق عن طريق الفريق أول الدابي مقلقة للغاية» مؤكدا أن المجلس الوزاري العربي سيكون صاحب القرار بشأن الوضع السوري.

من ناحية أخرى، قال وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي إن مهمة بعثة مراقبي جامعة الدول العربية في سورية لم تنته بعد، وإنها «معقدة وخطيرة».

وقال مدلسي ـ في تصريحات خلال زيارته لمقر الأمم المتحدة بنيويورك بمناسبة انتقال رئاسة مجموعة الـ 77 من الأرجنتين إلى الجزائر وبثتها وكالة الأنباء الجزائرية صباح امس ـ حول استقالة أنور مالك العضو الجزائري في بعثة مراقبي جامعة الدول العربية في سورية إن تشكيل أي بعثة للمراقبين يتطلب عادة تعيين ممثلين عن الدول وعن المجتمع المدني.

وأوضح أنه نتيجة للمعلومات المتناقضة حول الوضع في سورية أضحى مهما بالنسبة للجامعة العربية وجود فريق من المراقبين بهدف الحصول على تقييم موضوعي للأحداث فيها، مشيرا إلى أن مهام هذه البعثة «لم تنته بعد».

وفي الوقت نفسه يرى وزير خارجية الجزائر ان الحكومة السورية بدأت في تطبيق جزء من هذه الالتزامات رغم أنها غير كافية، مؤكدا أن ما يجب استخلاصه من التقييم الأول لهذه البعثة، هو أنه ينبغي تدعيم الفريق المشكل حاليا من 361 عضوا بمضاعفة عدده ومن الناحية اللوجيستية أيضا.

حقوقيون جزائريون: الإصلاحات المعلنة غير جادة.. والتغيير آتٍ

الجزائر ـ إيلاف: يطعن حقوقيون في جدية الإصلاحات المعلنة في الجزائر، ويشدد هؤلاء في تصريحات خاصة لـ «إيلاف» على كون السلطة هناك مطالبة بتوخي تغييرات جذرية، حتى لا يجرفها انفجار اجتماعي بات وشيكا.

بعيون د.صلاح الدين سيدهم، فإن الجزائر ليست في حاجة إلى إصلاحات، بل إنها في أمس الحاجة إلى تغيير جذري للنظام السياسي، الذي جر البلد، بحسبه، إلى ما سماه «الإفلاس الدموي».

ويصف سيدهم القوانين الإصلاحية الأخيرة بكونها «اللا حدث» بالنسبة إلى المعارضة الحقيقية، وما هي بمنظاره إلا خدعة أخرى يمارسها ما يصفه بـ«نظام فاقد الشرعية» لإلهاء الناس، بتواطؤ مع أحزاب، تنتجها ما يطلق عليها «مخابر البوليس السياسي»، ونخبة تلهث وراء المصالح الآنية من «أهل الولاء والانبطاح» مثلما سماهم.

بدوره، يشدد بوجمعة غشير رئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الإنسان على أن القوانين في مجملها، سجلت تراجعا كبيرا للمسار الديموقراطي في الجزائر، من حيث إعطائها السلطة للإدارة في مراقبة الأحزاب والجمعيات، ما جعل قوانين الانتخابات والأحزاب والجمعيات وكذا الإعلام عنوانا لتقهقر كبير.

من جهته، يؤيد الحقوقي المعروف مصطفى بوشاشي نظرة سيدهم وغشير، معتبرا الإصلاحات المعلنة «انحرافات» شوهت قوانين الأحزاب والانتخابات والإعلام والجمعيات. وألح بوشاشي على كون الإصلاحات، التي صمم الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة على تمريرها، رغم سيل الانتقادات، لا تعبر عن تطلعات مواطنيه ووعود السلطة بتثمين الحريات والممارسة الديموقراطية، حيث جزم بكون المسار السلطوي الحالي يتناقض رأسا مع الديموقراطية المنشودة.